[12] لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد (1). وأنه شئ ليس كمثله شئ (2)، خارج (3) من الحدين: حد الإبطال، وحد التشبيه (4)، _____

= وللصمد معنى ثان: وهو أنه المصمود إليه في الحوائج، يقال: صمدت صمد هذا الأمر أي قصدت قصده، ومن ذهب إلى هذا المعنى لم يجز له أن يقول: لم يزل صمدا، لأنه قد وصفه عز وجل بصفة من الصفات فعله، وهو مصيب أيضا، والصمد: الذي ليس بجسم ولا جوف له. 1 - إقتباس من سورة " الاخلاص: 3 و 4 ". التوحيد: 61 ضمن ح 18، وص 93 ذيل ح 6، وص 95 ح 14، وص 185 ح 1، وص 235 ح 2. انظر البحار: 3 / 254 باب نفي الولد والصاحبة. 2 - إقتباس من سورة " الشورى: 11 ". الكافي 1 / 82 ح 4، التوحيد: 106 ح 3، وص 107 ح 8. راجع ص 5 الهامش رقم: 1، والكافي 1 / 82 باب إطلاق القول بأنه شئ، والتوحيد: 104 باب إنه تبارك وتعالى شئ، وتفسير الميزان: 7 / 35 - 41. 3 - " وخارج " ب. 4 - تدبر في سورة الأعراف: 180، والإسراء: 110. المحاسن: 240 ح 220، والاعتقادات: 22، والتوحيد: 81 ضمن ح 37 مثله. الكافي: 1 / 82 ح 2، وص 85 ح 7، والتوحيد: 101 ضمن ح 10، وص 102 ضمن ح 15، وص 104 ح 1، وص 107 ح 7، وص 228 ضمن ح 7، وص 247 ضمن ح 1 نحوه. وانظر التوحيد: 61 ح 18، وص 99 ح 6، ورجال الكشي: 2 / 567. وفي التوحيد: 107 ح 8، عن محمد بن عيسى بن عبيد قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: ما تقول إذا قيل لك: أخبرني عن ا عز وجل شئ هو أم لا؟ قال: فقلت له: قد أثبت ا عز وجل نفسه شيئا حيث يقول: (قل أي شئ أكبر شهادة قل ا شهيد بيني وبينكم) " الأنعام: 19 " فأقول: إنه شئ لا كالأشياء، إذ في نفي الشيئية عنه إبطاله ونفيه، قال لي: صدقت وأصبت، ثم قال لي الرضا عليه السلام: للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب: نفي، وتشبيه، وإثبات بغير تشبيه، فمذهب النفي لا يجوز، ومذهب التشبيه لا يجوز لأن ا تبارك وتعالى لا يشبهه شئ، والسبيل في الطريقة الثالثة إثبات بلا تشبيه. =

_____